# قرى الضيف

وقال لصديق له وأحسن .

( لم أؤاخذك بالجفاء لأني ... واثق منك بالوداد الصريح ) .

( فجميل العدو غير جميل ... وقبيح الصديق غير قبيح ) - من الخفيف - .

وله .

( ما كنت تصبر في القديم ... فلم صبرت الآن عنا ) .

( ولقد ظننت بك الظنون ... لأنه من ضن ظنا ) - من الكامل - .

وقال .

( أشفقت من هجري فسلطت ... الظنون على اليقين ) .

( وضننت بي فظننت بي ... والظن من شيم الضنين ) - من الكامل - .

وقال وكتب بها إلى أخيه .

( ولقد أبيت وجل ما أدعو به ... حتى الصباح وقد أقض المضجع ) .

( لا هم إن أخي لديك وديعتي ... أبدا وليس يضيع ما تستودع ) - من الكامل - .

وكتب إلى أبي العشائر وهو أسير بأرض الروم .

( نفى النوم عن عيني خيال مسلم ... تأوب من أسماء والركب نوم ) .

( وخطب من الأيام أنساني الهوى ... وأحلى بفي الموت والموت علقم ) .

( وواﷲ ما شببت إلا علالة ... ومن نار غير الحب قلبي يضرم )